

Distr.: General
29 August 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 26 آب/أغسطس 2022 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أودّ أن أبلغكم، باسم حكومة بلدي، بأن الولايات المتحدة قامت بضربات دقيقة التوجيه ضد منشأة في شرق سوريا تستخدمها ميليشيات مرتبطة بقوات حرس الثورة الإسلامية التابعة لإيران. وقد جاء هذا الإجراء رداً على هجمات مسلحة شنت ضد الولايات المتحدة، وهو قد أُخذ في إطار ممارسة الولايات المتحدة لحقها الأصلي في الدفاع عن النفس على النحو الوارد في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة. وهذه الرسالة هي تكملة للرسائل السابقة المقدّمة إلى المجلس، بما فيها الرسالتان المؤرختان 27 شباط/فبراير 2021 و 29 حزيران/يونيه 2021، والتي تلقي مزيداً من الضوء على الأساس الذي استندت إليه هذه الإجراءات المتخذة دفاعاً عن النفس.

ففي 15 آب/أغسطس 2022، هاجمت ميليشيات مدعومة من إيران قوات الولايات المتحدة في موقعين في سوريا. وهذه الهجمات قد سبقتها سلسلة من الهجمات التي شنتها الميليشيات المدعومة من إيران ضد القوات والمنشآت التابعة للولايات المتحدة في سوريا والعراق طوال عام 2022 وقبله، وهو ما شكّل تهديداً لحياة أفراد الولايات المتحدة والتحالف. وكان الهدف من الإجراء العسكري الذي اتخذته الولايات المتحدة هو حماية سلامة أفرادها والدفاع عنهم، وإضعاف وتعطيل سلسلة الهجمات المستمرة ضد الولايات المتحدة وشركائها، وردع ميليشيات جمهورية إيران الإسلامية والمليشيات المدعومة من إيران عن شنّ أو دعم المزيد من الهجمات الموجهة ضد أفراد الولايات المتحدة أو مرافقها. ودعماً لهذه الأهداف، استهدفت هذه الإجراءات الضرورية والمتناسبة مرفقاً على مقربة من دير الزور بسوريا تستخدمه الجماعات الضالعة في هذه الهجمات المستمرة لأغراض الخدمات اللوجستية وتخزين الذخيرة.

وقد تقرّر هذا الرد العسكري بعد أن ثبت أن الخيارات غير العسكرية غير كافية لصد التهديد، وهو يهدف إلى التخفيف من حدة التوتر الوضع ومنع وقوع المزيد من الهجمات. وكما أشارت الولايات المتحدة في رسائلها السابقة إلى مجلس الأمن، يجب أن تكون الدول قادرة على الدفاع عن نفسها، تماشياً مع الحق الأصلي في الدفاع عن النفس على النحو الوارد في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، عندما لا تُبدي حكومة الدولة التي يقع فيها التهديد، كما هو الحال هنا، رغبةً في منع الميليشيات غير الحكومية المسؤولة عن تلك الهجمات من استخدام أراضيها أو لا تكون قادرة على ذلك. وقد نُفذ هذا الإجراء جنباً إلى جنب مع التدابير الدبلوماسية.



وتظنّ الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة الضرورية والمتناسبة في الدفاع عن النفس لصد ما يقع مستقبلا من تهديدات أو هجمات.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليندا توماس - غرينفيلد

السفيرة

ممثلة الولايات المتحدة

لدى الأمم المتحدة
